



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

**جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
دراسة مقارنة**

**اطروحة تقدم بها
علي نعمة جواد الزرني**

**الى مجلس معهد العلمين وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الدكتوراه في القانون الجنائي**

**باشرف
الاستاذ الدكتور
عمار عباس الحسيني
استاذ القانون الجنائي**

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا

أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(سورة الانفال: الآية ٢٧)

الإهداء

الى أرواح ابي وامي وأخوتي العميد عبودي نعمته جواد ومهدي نعمه
جواد (رحمهم الله)

الى روح زميلي الاسناذ حسين السويدي الذي لم يمهله القدر في أكمال
كتابة أطروحة الدكتوراه ووافئه المنية بوباء كورونا (رحمة الله)
الى أسرتي سندي في هذه الحياة زوجتي وابتائي وبناتي
الى اخي وملهمي ومن شدُّ ازري في مسيرتي العلمية والعملية الاسناذ
الكبير المهندس الزراعي احمد حسين المواشي
الى السيد معالي وزير الداخلية المحترم والى كافة الضباط من القادة
والاعوان وكل اخوتي منشبي الشرطة
الى السيد معالي وزير العدل المحترم وكافة السادة المدراء العامون في
والموظفين في الوزارة ولاسيما دائرة الاصلاح العراقية بكافة موظفيها
والأخوة الحراس البواسل في دائرة الاصلاح العراقي .

شكر وعرفان

احمد الله عز وجل واشكره شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه على توفيقه وعونه لي على إتمام هذه الأطروحة

أتقدم بأعلى درجات الشكر والتقدير والاحترام إلى قدوتي وموجه مسيرتي العلمية في مرحلة دراستي الماجستير والدكتوراه وقدوتي في العلم والأخلاق الفضيحة الأستاذ الدكتور عماد عباس الحسيني والذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على مراحل دراستي في رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه وكان له الدور الأكبر في إغناء هذه الأطروحة بالمادة العلمية القانونية الرصينة.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا والى كافة أساتذتي في المرحلة التحضيرية في دراسة الدكتوراه

واتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تجشموا عناء السفر وقبولهم مناقشة هذه الأطروحة وإبداء الملاحظات التي تعني وتقوم الأخطاء التي تحتويها.

ولا يفوتني تقديم الشكر والتقدير إلى جميع أمناء المكاتب في جميع المؤسسات العلمية والجامعات العراقية التي ترميها والاستفادة من المراجع العلمية التي تحتويها.

ويسرني أن اشكر كل من مد لي يد العون وساعدني في إتمام وكتابة صفحات هذه الأطروحة واخص بذلك الأستاذ وائل عودة الشبلابي.

▪

المستخلص

يتضمن البحث موضوع جريمة خيانة الأمانة في المجال المعلوماتي من خلال التعريف بهذه الجريمة ومدى امتداد النصوص التقليدية لجريمة خيانة الأمانة على المجال المعلوماتي مع غياب النصوص المتخصصة في المجال المعلوماتي وذلك من خلال تسليط الضوء على تعريف جريمة خيانة الأمانة وبيان خصائصها التي تتصف بها اختلاف عن الجرائم التي تشابهها وتختلط بها مثل جرائم السرقة المعلوماتية والاحتيايل المعلوماتي والاستخدام غير المصرح به لنظم المعلومات ومن ثم بيان ماهية المعلومات وأنواعها من حيث موضوعها، ومن حيث الغرض والهدف منها، وبيان الخصائص التي تتمتع بها المعلومات، وهي خاصية التحديد والابتكار، وخاصية السرية والاستثنائ ومناقشة الاتجاهات التي اختلفت في تحديد الطبيعة القانونية للمعلومات

واقترضى البحث بيان أركان الجريمة وهي الركن الخاص بمحل جريمة الخيانة الذي تنازع اتجاهين الاتجاه التقليدي المعارض والاتجاهات الحديثة المؤيدة في مدى اعتبار المعلومات مال مادي منقول، يمكن من خلاله امتداد وتطبيق النصوص التقليدية للجريمة في المجال المعلوماتي، والركن المادي الذي تمثل بالصورة التقليدية بفعلي الاستعمال والتصرف والصور في المجال المعلوماتي من إساءة استخدام البرامج والمعلومات، وإساءة استخدام بطاقات الائتمان، وإساءة استخدام البيانات المالية، وإساءة استخدام الحاسوب، وركن التسليم الذي يتحقق من خلال العلاقة الائتمانية، أو أحد عقود الأمانة التي أوردتها بعض التشريعات المقارنة بصورة حصرية، ولم ينص عليها المشرع العراقي، وتنازع به اتجاهان، اتجاه تقليدي يرفض فكرة التسليم للمعلومات، واتجاه حديث يؤيد إمكانية تسليم المعلومات، والركن المعنوي الذي يتحقق بتوفر عنصر العلم والإرادة من خلال القصد العام، وقد اختلف اتجاهان في مدى تحقق القصد الخاص، اتجاه يتطلب توفر القصد الخاص، واتجاه يذهب إلى عدم تحقق القصد الخاص.

ويثار خلاف حول مدى قابلية امتداد وتطبيق النصوص العقابية التقليدية للجريمة على المجال المعلوماتي، وتنازع به اتجاهين، اتجاه رافض في عدم جواز امتداد تلك النصوص إلى المجال المعلوماتي، واتجاه مؤيد إلى امتداد النصوص التقليدية واتساعها لتشمل المعلومات، وفي التشريعات المقارنة فقد عدلت دول من تشريعاتها لتتسع للمعلومات، وإن اغلب التشريعات المقارنة المتخصصة لم تفرد نص يعالج الجريمة في مجالها المعلوماتي، وكذلك الجهود الدولية أيضاً لم تفرد نصاً يعالج الجريمة، وإنما جاءت ضمنية مع الاحتيايل وإساءة الاستخدام، وتناول هذا البحث أهم الأحكام الموضوعية للعقاب على جريمة خيانة الأمانة في المجال المعلوماتي، وهي الشروع والمساهمة الجنائية وموانع المسؤولية الجزائية.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المستخلص
ب	قائمة المحتويات
١	المقدمة
٨	الفصل الاول: مفهوم جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٩	المبحث الاول: تعريف جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي والمصلحة المحمية
٩	المطلب الاول: تعريف جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٩	الفرع الاول: تعريف جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي لغةً
١١	الفرع الثاني: تعريف جريمة خيانة الامانة في مجال المعلوماتية اصطلاحاً
١٦	المطلب الثاني: خصائص جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
١٧	الفرع الاول: جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي جريمة عمدية
١٨	الفرع الثاني: جريمة خيانة الامانة المعلوماتية تطلب علاقة ائتمانية
١٩	الفرع الثالث: تقدير الأضرار في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي مسألة موضوعية
٢٠	الفرع الرابع: جريمة خيانة الامانة المعلوماتية متعدية الحدود عابرة للدول
٢١	الفرع الخامس: خطورة مجرمي جريمة خيانة الامانة المعلوماتية
٢٢	الفرع السادس: صعوبة اكتشاف جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي واثباتها
٢٤	الفرع السابع: خطورة جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٤	المطلب الثالث: المصلحة المحمية في تجريم خيانة الامانة في مجال المعلوماتي
٢٥	الفرع الاول: حفظ الملكية
٢٦	الفرع الثاني : حفظ اعتبارات الثقة العام والخاصة بين الافراد
٢٨	المبحث الثاني: ماهية المعلومات في جريمة خيانة الامانة في مجال المعلوماتي
٢٩	المطلب الاول: تعريف المعلومات
٢٨	الفرع الاول: تعريف المعلومات لغة واصطلاحاً
٣١	الفرع الثاني: انواع المعلومات
٣٤	الفرع الثالث: التمييز بين المعلومات والبيانات
٣٦	المطلب الثاني: خصائص وعناصر المعلومات
٣٧	الفرع الاول: عنصري التحديد والابتكار للمعلومات
٣٨	الفرع الثاني: عنصري السرية والاستئثار للمعلومات

٤٠	المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للمعلومات
٤١	الفرع الاول: الاتجاه التقليدي (المعلومة ذات طبيعة خاصة)
٤٤	الفرع الثاني: الاتجاه الحديث (معيار القيمة الاقتصادية للشيء)
٤٧	المبحث الثالث: تميز جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي من الجرائم التي تتشابه معها
٤٧	المطلب الاول: تمييز جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي من جريمة السرقة المعلوماتية
٤٨	الفرع الاول: مفهوم جريمة السرقة المعلوماتية
٤٩	الفرع الثاني: اوجه التشابه بين الجريمتين
٥١	الفرع الثالث: اوجه الاختلاف بين الجريمتين
٥٥	المطلب الثاني: تمييز جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي من جريمة الاحتيال المعلوماتي
٥٥	الفرع الاول: مفهوم الاحتيال المعلوماتي
٥٨	الفرع الثاني: اوجه التشابه بين الجريمتين
٦١	الفرع الثالث: اوجه الاختلاف بين الجريمتين
٦٦	المطلب الثالث: تمييز جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي من جريمة الاستخدام غير المصرح به لنظم المعلومات
٦٧	الفرع الاول: ماهية جريمة الاستخدام غير المصرح به لنظم المعلوماتية
٧١	الفرع الثاني: اوجه التشابه والتداخل بين الجريمتين
٧٤	الفرع الثالث: اوجه الاختلاف بين جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي وجريمة الاستخدام غير المصرح به لنظم المعلوماتية
٧٩	الفصل الثاني: اركان جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٧٩	المبحث الاول: محل جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي (الركن الخاص)
٧٩	المطلب الاول: اشكالية المال المعلوماتي محل الجريمة
٨٠	الفرع الاول: الاتجاه التقليدي الرافض
٨٢	الفرع الثاني: الاتجاه الحديث المؤيد
٨٥	المطلب الثاني: اشكالية مادية المال المعلوماتي محل الجريمة
٨٦	الفرع الاول: الاتجاه التقليدي الرافض
٨٨	الفرع الثاني: الاتجاه الحديث المؤيد
٩٢	المطلب الثالث: اشكالية المال المنقول محل الجريمة
٩٢	الفرع الاول: الاتجاه التقليدي الرافض
٩٤	الفرع الثاني: الاتجاه الحديث المؤيد

٩٧	المبحث الثاني: الركن المادي
٩٧	المطلب الاول: المقصود بالركن المادي
٩٩	المطلب الثاني: الصور التقليدية للركن المادي في جريمة خيانة الامانة
٩٩	الفرع الاول: الاستعمال
١٠٣	الفرع الثاني: التصرف
١١١	المطلب الثالث: صور الركن المادي لجريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
١١١	الفرع الاول: اساءة استخدام البرامج والمعلومات
١١٣	الفرع الثاني: اساءة استخدام بطاقات الائتمان
١١٦	الفرع الثالث: اساءة استخدام البيانات المالية
١١٧	الفرع الرابع: اساءة استعمال الحاسوب
١١٩	المبحث الثالث: ركن التسليم في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
١١٩	المطلب الاول: المقصود بركن تسليم في جريمة خيانة الامانة
١٢٢	المطلب الثاني: التسليم في نطاق المجال المعلوماتي
١٢٣	الفرع الاول: الاتجاه التقليدي الرفض
١٢٦	الفرع الثاني: الاتجاه الحديث المؤيد
١٢٩	المطلب الثالث: عقود الامانة في المجال المعلوماتي ودورها في ركن التسليم
١٣٠	الفرع الاول: عارية الاستعمال
١٣٠	الفرع الثاني : عقد الاجارة
١٣١	الفرع الثالث: عقد الوديعة
١٣٢	الفرع الرابع : عقد الوكالة
١٣٢	الفرع الخامس : عقد الرهن الحيازي
١٣٣	الفرع السادس: عقد الاجر وبدون اجر
١٣٦	المبحث الرابع: الركن المعنوي في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
١٣٦	المطلب الاول: المقصود بالركن المعنوي بوجه عام
١٣٨	المطلب الثاني: عناصر الركن المعنوي
١٣٩	الفرع الاول: العلم
١٤٤	الفرع الثاني: الارادة
١٤٧	المطلب الثالث: القصد الجرمي العام والقصد الجرمي الخاص في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي

١٤٧	الفرع الاول: القصد الجرمي العام
١٥١	الفرع الثاني: القصد الجرمي الخاص
١٥٥	المطلب الرابع: اثبات القصد الجرمي
١٥٦	الفرع الاول : اثبات القصد
١٥٧	الفرع الثاني: انتفاء القصد الجرمي
١٦١	الفصل الثالث: العقاب على جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
١٦٢	المبحث الاول: العقاب في نطاق النصوص التقليدية ومدى كفايتها في امتداد العقاب على المجال المعلوماتي
١٦٣	المطلب الاول: العقاب على جريمة خيانة الامانة في ظل النصوص التقليدية
١٦٤	الفرع الاول: عقوبة خيانة الامانة في صورتها البسيطة
١٦٥	الفرع الثاني: عقوبة خيانة الامانة المشددة
١٦٨	الفرع الثالث: العقوبات الفرعية لجريمة خيانة الامانة
١٧٢	المطلب الثاني: مدى كفاية النصوص التقليدية على العقاب على في المجال المعلوماتي
١٧٣	الفرع الاول: الاتجاه الفقهي الرافض
١٨٠	الفرع الثاني: الاتجاه الفقهي المؤيد
١٨٧	المطلب الثالث: دور القضاء في مواجهة النقص التشريعي في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
١٩١	المبحث الثاني: العقاب في ظل التشريعات الحديثة المتخصصة في المجال المعلوماتي
١٩١	المطلب الاول: العقاب في ظل التشريعات الاجنبية المقارنة
١٩٢	الفرع الاول: القانون الفرنسي
١٩٤	الفرع الثاني: القانون الامريكي
١٩٦	الفرع الثالث: قوانين اجنبية اخرى
١٩٩	المطلب الثاني: العقاب في ظل التشريعات العربية المقارنة
٢٠٠	الفرع الاول: القانون العراقي
٢٠١	الفرع الثاني: القانون المصري
٢٠٢	الفرع الثالث: القانون الاردني
٢٠٤	الفرع الرابع: القانون الاماراتي
٢٠٥	الفرع الخامس: القانون السعودي
٢٠٥	الفرع السادس: القانون العماني

٢٠٦	الفرع السابع: القانون القطري
٢٠٨	الفرع الثامن: القانون البحريني
٢٠٩	الفرع التاسع: القانون السوداني
٢٠٩	الفرع العاشر: القانون الجزائري
٢١٠	المطلب الثالث: جهود تجريم والعقاب على المستوى الدولي
٢١١	الفرع الاول: في ظل الاتفاقيات العربية
٢١٣	الفرع الثاني: في ظل الاتفاقيات الدولية
٢١٦	الفرع الثالث: في ظل المؤتمرات الدولية
٢١٨	المبحث الثالث: اهم الاحكام الموضوعية للعقاب على جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢١٨	المطلب الاول: الشروع في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢١٨	الفرع الاول: الشروع في الجريمة في ضوء القواعد العامة
٢٢٠	الفرع الثاني: الشروع في جريمة خيانة الامانة التقليدية
٢٢١	الفرع الثالث: الشروع في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٢٥	المطلب الثاني: المساهمة الجنائية في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٢٦	الفرع الاول: التحريض على خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٣١	الفرع الثاني: الاتفاق على خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٣٤	الفرع الثالث: المساعدة على جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٣٨	المطلب الثالث: موانع المسؤولية الجزائية في جريمة خيانة الامانة في المجال المعلوماتي
٢٣٩	الفرع الاول: فقدان الادراك او الارادة بسبب الجنون او عاهة في العقل
٢٤٠	الفرع الثاني: الاكراه
٢٤١	الفرع الثالث: حالة الضرورة
٢٤٢	الفرع الرابع: صغر السن
٢٤٦	الخاتمة
٢٥٥	المصادر والمراجع